

5- شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشبيلي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر للمصنف ولشيخنا وللسامعين يا ارحم الراحمين - [00:00:03](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن عمر قال قال رسول الله وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله - [00:00:20](#)

الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. وعن ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به - [00:00:35](#)

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:00:55](#)

وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله مسلم عن سعد ابن ابي وقاص قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما. فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مؤمن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:13](#)

عليه وسلم او مسلم اقولها ثلاثا ويردها علي ثلاثا او مسلم. ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار. وعن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول - [00:01:40](#)

الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول. حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال - [00:02:00](#)

هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها؟ قال الا انت تطوع. قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا - [00:02:20](#)

ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. نعم. اللهم احسنت. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى - [00:02:42](#)

الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس الحديث هذا الحديث قبل ان اتكلم على متنه لعلني يتحدث اولا عن - [00:03:02](#)

اسانيد هذا الخبر فاقول وبالله تعالى التوفيق ان هذا الحديث متفق على صحته وقد جاء من طرق عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما اول هذه الطرق والتي ذكر المصنف هذا المثنى بلفظها - [00:03:24](#)

هو حديث او هو من طريق حنظلة بن ابي سفيان الجمحي عن عكرمة بن خالد المخزومي عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما هكذا خرجه الشيخان من هذه الطيب - [00:03:49](#)

من طريق حنظلة لابي سفيان الجمحي ونعم عن عكرمة بن خالد المخزومي عن عبد الله بن عمر وخوجه البخاري معلقا من طريق اخرى فخرجه من طريق بكر بن عمرو المعافري - [00:04:10](#)

عن بكير ابن عبد الله الاشد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما هذه الطريق قد علقها البخاري في صحيحه ولفظ الحديث في هذه الطريق قال بني الاسلام على خمس ايمان بالله وبرسوله ايمان بالله - [00:04:36](#)

وبرسوله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر باقي هذه الخمس وخرجه الامام مسلم من طريقين آخرين فخرجهم من طريق سعد بن طارق وهو ابو مالك الاشجعي سعد بن طارق هو ابو مالك الاشجعي - [00:05:06](#)

عن سعد ابن عبيدة عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهذه الطريق لم يخرجها البخاري وانما مسلم ولفظ هذه الطريق او ذكره الامام مسلم من هذه الطريق بلفظين في اوله - [00:05:29](#)

اللفظ الاول على ان يوحد الله على ان يوحد الله عز وجل ثم ذكر باقي الحديث واما اللفظ الثاني ان يؤمن بالله ويكفر بما دونه يؤمن يؤمن بالله ويكفوا بما دونه ان يؤمن بالله ويكفر بما دونه - [00:05:50](#)

او ان يؤمن بالله ويكفر بما دونه هذه طريق سعد بن طارق عن سعد بن عبيدة عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما واخرجه الامام مسلم ايضا من طريق اخرى - [00:06:15](#)

وهي طريق من طريق عاصم ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر عاصم من طريق عاصم ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عن عبد الله - [00:06:37](#)

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما بنفس طريق عكرمة بن خالد بنفس طريق عكرمة ابن خالد او عفوا بنفس لفظ بنفس لفظ عكرمة ابن خالد بنفس اللفظ الذي جاء من طريق عكرمة ابن خالد عن - [00:06:55](#)

عبد الله بن عمر نعم هناك اختلاف اخر فيما يتعلق بالمتن وهو ليس باختلاف وانما هوايات وهو فيما يتعلق بتقديم الصيام على الحج او تقديم الحج على ماذا؟ على الصيام - [00:07:18](#)

جاء بكتلتا هاتين الروايتين مر بتقديم الصيام على الحج وعندما قال الراوي والحج وصوم رمضان قال عبد الله بن عمر لا صوم رمضان وماذا؟ والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:42](#)

وجاء في رواية اخرى تقديم الحج على الصيام قال بعض اهل العلم ان هذا الاختلاف مرجعه الى ان عبد الله بن عمر سمعه بماذا بكتلتا او بكلا اللفظين بعض اهل العلم لعل الابن ابو يوسف ينتبه - [00:08:08](#)

بعض اهل العلم قال ان عبد الله بن عمر سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلا اللفظين فمر حدث هكذا ومرة حدث ماذا ومرة حدث هكذا فيقال لامثال هؤلاء او قيل - [00:08:37](#)

ان عبد الله بن عمر قد قال هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تقديم الصيام على ماذا على الحج اجيب عن هؤلاء ان عبد الله بن عمر نسي - [00:08:58](#)

في هذه المرأة عندما قال هكذا سمعته نسي انه قد سمعه ماذا باللفظ الاخر بالعكس نسي انه سمعه بالعكس وهذا كما قال هذا كما قال الحافظ بن حجر انه بعيد - [00:09:17](#)

نعم ابن عمر يقول هكذا سمعته ويؤيد هذا كما ذكره ابن حجر ان لفظ البخاري الذي جاء من طيبق نافع عن عبد الله ابن عمر ابن عبد الله الاشد عن نافع عن عبد الله بن عمر - [00:09:33](#)

قدم الصيام على ماذا على الزكاة قدم الصيام على الزكاة قدم الصيام على ماذا؟ على الزكاة فقال اذا قال ابن حجر اذا يكون عبد الله ابن عمر على مقتضى الجواب السابق - [00:09:50](#)

سمع الحديث بكم لفظ ثلاثة الفاظ وهذا لا شك انه غير صحيح فهذا من الرواية بالمعنى من تصوف او قوات ولا شك انه مثل هذا لا يؤثر لا من طيب ولا من بعيد على ماذا - [00:10:08](#)

على الحديث فيما يتعلق بالصحة او الضعف هذا لا يؤثر على الحديث لا من طيب ولا من بعيد والاحاديث يقع فيها مثل هذا كثيرا تقديم جملة على جملة او كلمة على كلمة - [00:10:28](#)

فهذا يقع كثيرا في الاحاديث نعم وهذا ليس بمؤثر لا من طيب كما تقدم ولا من بعيد على صحة هذا الحديث ولكن ارجح هذه الالفاظ هو ما صرح عبدالله بن عمر فيه انه هكذا سمعه - [00:10:45](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقديم الصيام على الحج طبعا اكثر المصنفين من فيما يتعلق من صنف في السنة في الحديث او

من صنف في الفقه يقدمون الصيام على ماذا - [00:11:07](#)

على الحج تبعا لحديث عبد الله بن عمر وكثير من اهل العلم يرجح تأخر فرضية الحج على ماذا؟ على الصيام. بل هذا هو لعله يعني

قول جميع اهل العلم. لكن على خلاف بينهم - [00:11:29](#)

متى فرض الحج الصيام فرض في السنة ماذا السنة الثانية هذا بالنص فوز بالسنة الثانية الحج اختلف اهل العلم متى فرض هناك من

قال تأخر الى السنة التاسعة وهناك من قال لا قبل ذلك - [00:11:48](#)

وكلا الامرين قد ذهب اليه جمع من اهل العلم نعم البخاري رحمه الله قدم في كتابه الصحيح الكلام على الحج على ماذا؟ كتاب الحج

على كتاب ماذا؟ على كتاب الصيام - [00:12:10](#)

واعتمد على الرواية التي ذكرها في تقديم الحج على الصيام فقدم الصيام قدم عفوا للحج على الصيام قدم الحج على الصيام كتاب

الحج ثم بعد ذلك كتاب الصيام. بناء على اللفظ الذي فيه تقديم - [00:12:33](#)

الحج على الصيام واما اكثر اهل العلم فانهم قدموا الصيام على الحج وهذا لعلك ما تقدم هو الارجح في لفظ الحديث لان عبد الله بن

عمر قال هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:57](#)

وهذا يذكرني يعني ما تقدم في الدرس السابق وانا ان اتكلم عليه ولكن انسييت وهو انه في الحديث السابق الذي مر علينا في الدوس

الماضي ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يذكر ماذا - [00:13:18](#)

لم يذكر الحج ان الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن العباس لم يذكر الحج ولم يذكر ايضا الصيام لم يذكر الصيام

ولم يذكر ماذا؟ ولم يذكر الحج. واما ذكر الشهادتين وذكر الصلاة وماذا؟ والزكاة - [00:13:37](#)

نعم فأيضا اختلف اهل العلم لماذا لم يذكروا لا الصيام ولا الحج مع ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما ارسل معاذ بن جبل ارسله

في بداية الاسلام ولا في نهايته - [00:14:02](#)

يعني في نهاية عهده المقصود ارسله في نهاية عهده صلى الله عليه وسلم اما انه ارسله في السنة ماذا الثامنة او في السنة التاسعة او

في العاشرة على اختلاف في بين اهل العلم متى اوصله - [00:14:20](#)

فالمهم هو في كل الحالات الثلاث كان ذلك في قبيل وفاته صلى الله عليه وسلم فايضا اختلف اهل العلم لماذا لم يذكر الصيام ولا

الحج مع ان الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل معاذ الى بلد كبيرة - [00:14:40](#)

الى بلاد كبيرة وهي بلاد اليمن وفيها من الناس الشيء الكثير ويبلغهم اه ما يتعلق بامر الاسلام والايمان فاختلف اهل العلم في الجواب

عن ذلك فبعض اهل العلم قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد امره. ولكن الرواة ماذا - [00:15:03](#)

ابواب قصرهم فلم يذكروا ذلك قالوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد امره ولكن الرواة لم قصرهم ولم يذكروا ذلك واجاب عن ذلك

طبعاً هذا كلام ابن الصلاح رحمه الله - [00:15:26](#)

ورد على هذا القول الامام ابن تيمية وغيره ان هذا يقتضي يعني ان يعني الشك بعض الشك في الحديث وان هناك شيء لم يبلغ وهذا

غير صحيح الدين محفوظ بحفظ الله عز وجل له - [00:15:44](#)

فالصواب والله تعالى اعلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يأمره لا بالصيام ولا بالحج بالنسبة للحق اذا قلنا فرض في السنة

التاسعة فيكون يعني اذا قلنا ارسله السنة الثامنة - [00:16:05](#)

فيكون الى الان لم يفرض ماذا؟ لم يفرض الحج طيب اذا الصيام مفروض قبل ذلك في السنة الثانية فما الجواب عن ذلك يجاب والله

تعالى اعلم عن ذلك ان لا شك يعني عندما ذكر الارقان الثلاثة تعتبر هي ماذا - [00:16:24](#)

هي الاساس وهي اعظم شيء في الدين يعني هي اعظم شيء في الدين الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم والصلاة وقرينة

الصلاة ماذا؟ الزكاة ثم بعد ذلك تأتي احكام الاسلام ماذا؟ تباعا - [00:16:47](#)

يعني هؤلاء عندما يدخلوا في الاسلام ويحافظوا على الصلاة وعلى الزكاة ايضا بعد ذلك يبلغون ماذا يبلغون بباقي او كان الاسلام

ويبلغون ايضا بباقي ماذا؟ واجبات الدين يبلغون بباقي ايضا واجبات الدين - [00:17:07](#)

ولذا تجد النصوص الشرعية في الكتاب والسنة تجد ان الله جل وعلا في مواضع كثيرة من كتابه يذكر بعض ما امر الله عز وجل به عباده او يذكر بعض صفات المسلم والمؤمن - [00:17:33](#)

او والعياذ بالله عكس ذلك صفات من الكفار واهل النار وفي آيات اخرى ماذا؟ يذكر نعم غير ذلك سواء كان من من ما امر الله عز وجل به عبادة او من صفات المؤمنين او من صفات الكفار والمنافقين - [00:17:53](#)

فالدين يكون بضم ماذا كل النصوص الشرعية بعضها الى البعض الاخر وهكذا في السنة. السنة لا يأتي فيها مجموع كل ما امر الله عز وجل به وكل ما نهى الله عز وجل - [00:18:13](#)

عنه ما في حديث فيه كل ما امر الله عز وجل به وكل ما نهى الله عز وجل به وكل ما نهى عنه وانما هذا يؤخذ من مجموع النصوص من الكتاب ومن السنة - [00:18:31](#)

وهكذا كما تعلمون القصص القرآني في الغالب قصة موسى عليه السلام كما تعلمون ذكرت في مواضع كثيرة في كتاب الله وتجد في كثير من المواضع ماذا زيادات على مواضع اخرى - [00:18:45](#)

وفي مواضع اخرى لم تذكر اشياء قد مرت في آيات او سور اخرى فتفاصيل القصة تؤخذ من مجموع ماذا من مجموع السور والآيات تؤخذ من تؤخذ من مجموع السور والآيات - [00:19:03](#)

نعم والحكمة ظاهرة في عدم ذكر جميع ما امر الله عز وجل به في موضع واحد وجميع ما نهى الله عز وجل عنه في موضع واحد ما هي الحكمة يا ابا معاذ - [00:19:24](#)

نعم يعني هذا من ذلك وبعد ايضا نعم يسهل العمل يعني عندما الانسان يسمع عن تعليق كيت وكيت وكيت وكيت وكيت وكيت ومنهي عن كيت وكيت وكيت وكيت وكيت قد ماذا - [00:19:42](#)

قد يستصعب قد يأتي الشيطان ويثبطه ويصعب الامر عليه لكن اذا ذكر شيء يسبب فاذا تمكن الايمان من قلب الانسان ثم بعد ذلك يذكر او يعمل او يطلب منه بباقي ما افترض الله عز وجل عليه - [00:20:01](#)

نعم تفضل عليكم او كل ذلك المعنى واحد كله واجب مكتوب ومفروض كله واجب الكتابة يعني مفروض عليكم المعنى واحد يعني هذا شيء حتم ولازم. نعم نعم هذا يسهل الحكمة ان الانسان حتى لا يستصعب - [00:20:24](#)

هذه الاوامر جميعها وهذه النواهي كلها حتى لا يستصعب ذلك. ولذا ثبت في الحديث الصحيح انه الرسول عليه الصلاة والسلام عندما طلب شخص ان لا عندما امره عليه الصلاة والسلام بالاسلام واسلم وامره ايضا - [00:20:51](#)

اداء الصلاة طلب من الرسول عليه الصلاة والسلام الا يؤدي يعني يؤدي صلاتين مع الجماعة والباقي لا يؤديه مع ماذا مع الجماعة يعني بعضهم قال انه يأتي بصلاتهم فقط دون دون الخمس لكن لعل المقصود والله اعلم انه يلتزم باداء صلاتين مع الجماعة - [00:21:17](#)

بخلاف الثالث فالعلماء تكلموا على مسألة آآ على هذه المسألة يعني لو اتى شخص وقال انا ابسلم لكن ابشرب الخمر شقول له نقول له اسلم لكن اذا شرب الخمر يقام عليه الحق اذا شرب الخمر يقام عليه الحد - [00:21:44](#)

لكن لا يقال لا ابد لابد انك تلتزم بتوك الخمر من الان فقد يأتي الشيطان ويجعله والعياذ بالله لا يسلم ولذا في المؤلفات قلوبهم المؤلفات قلوبهم ان منهم من لم يباشر الايمان بادئ ذي بدء قلبه ثم بعد ذلك ماذا - [00:22:12](#)

ثم تمكن ثم بعد ذلك تمكن الاسلام ولذا يقال احيانا في ترجمة بعض او امثال اولئك ان اسلم وحسن ماذا؟ وحسن اسلامه. اسلم وحسن اسلامه. ولذا ثبت في الحديث الصحيح قال يا رسول الله اني اريد قال له علي عفووا قال عليه الصلاة والسلام لشخص اسلم قال اني كابر اني كابر قال ولو كنت - [00:22:39](#)

كارها ولو كنت كابها اسلم مع انه لو اسلم الانسان وهو كاره غير مببذ ولا مطمئن يصح الاسلام؟ ما يصح لكن المقصود انه الان هو ثم بعد ذلك الايمان يتمكن في قلبه - [00:23:10](#)

والاسلام يصدق على جوارحه فهذه لعل والله تعالى اعلم الحكمة في ذلك نعم هذه ما يتعلق بالفاظ واسانيد هذا الحديث قال صلى

الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس طبعاً كما تعلمون ان الاسلام مقسم - [00:23:29](#)

الى او كان دعائم والى ماذا والى واجبات وهي دون الاوكان والدعائم والى ماذا؟ سنن ومستحبات وكما تقدم لنا في حديث عمر ان او كان ان عفوا درجات الدين ومراتب الدين ثلاثة - [00:23:55](#)

الاسلام ثم يتوقى الى ماذا؟ الى الايمان ثم يتوقى الى الاحسان نعم هكذا ايضا فيما يتعلق بما افترضه الله عز وجل على عباده ايضا هو على ثلاث درجات منها ما هو او كان - [00:24:22](#)

وهي هذه الخمسة كما سوف يأتي باذن الله ومن ومنها ما هو واجبات وليست باو كان ومنها ما هو سنن ومستحبات نعم فالدين من مجموع ذلك. ولذا في الحديث الصحيح لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى - [00:24:42](#)

احبه يعني الله عز وجل يحب اولاً من عبده ما تقرب العبد الى ربه بمثل اداء ما افترض الله عز وجل عليه. ثم قال عليه الصلاة والسلام اه طب الحديث قدسي - [00:25:04](#)

ولا يزال كلام الله جل وعلا ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاول ما يبدأ الانسان او اهم ما يتقرب به الانسان الى ربه عز وجل هي الفرائض - [00:25:20](#)

فاذا يعني اتى بالفقاء الصحيحة وكمل ذلك بالسنن والمستحبات ولا يزال يتقرب الى ربه عز وجل بذلك فيكون هنا وصل الى درجة ان الله عز وجل يجعل يجعل سمعه الذي يسمع يكن سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به - [00:25:36](#)

ويده التي يبطش بها ووجهه التي يمشي بها. يعني المقصود ان الله عز وجل يحفظه يحفظه في سمعه يحفظه في بصره وفي سمعه وفي جوارحه في يده وفي رجله يحفظه في بصره لا يبصر. المحرمات - [00:25:56](#)

وفي سمعه لا يسمع الا الخير ولا يسمع المعاصي والسيئات او ما هو معصية وسيئة ويده لا يبطش فيما هو حرام وانما في حق وصواب وكذا الرجل لا تمشي الى شيء محرم وانما تمشي الى شيء واجب او مستحب - [00:26:17](#)

نعم واذا اتيت الى هذه الاوكان نفسها تجد منها ايضا ما هو اساس في هذا الشيء وما هو واجب دون ذلك. الان يعني كمثال الصلاة اليست الصلاة ثلاثة اقسام في ماهية العبادة او ماهية صفة الصلاة - [00:26:36](#)

الاو كان التي لا بد منها في الصلاة كما تعلمون تكبيرة الاحرام والقيام مع القدرة وقراءة الفاتحة الى اخره. هناك وجبة قول سبحان ربي العظيم القول الراجح ماذا واجب ومنها ما هو سنن ومستحبات وضع اليدين على الصدر هذا سنة ومستحب. وليس بواجب ولو صلى الانسان مغسل ليديه - [00:27:02](#)

صلاته صحيحة ولذا عندما يدع ركن في الصلاة لابد عليه ماذا ان يأتي به هل يكفي انه يجبره بسجود السهو؟ لا سجود السهو ما يجبره ركن وانما يجبر الواجب ولد عليه الصلاة والسلام عندما سلم عن ركعتين ونبه اتى بالركعتين - [00:27:30](#)

وسجد للسهو وعندما ترك الجلوس الاول للتشهد الاول اقام واستمر عندما قام استمر في صلاته طبعاً اذا الانسان تركه واقام لكن قبل ان يستتم قائم وتذكروا يجلس يرجع واما اذا استتم قائم يكمل الصلاة - [00:27:57](#)

وبعد ذلك يسجد لاي شيء للسهو بعد ذلك يسجد للسهو. بعض اهل العلم قال هذا يدل على ان التشهد الاول ليس بواجب لان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يرجع اليه - [00:28:23](#)

نقول ماذا نقول هذا ليس بصحيح بل هو واجب ولكن يجبى بسجود السهو لكن في توف وركن لابد على الشخص ان يأتي به وهنا مسألة مهمة احياناً وانت مع الامام - [00:28:39](#)

اما لانقطاع الصوت او لغفلة المصلي اما ان الصوت ما مسموع او لغفلة المصلي يفوت ماذا لا زال المأموم ساجد والامام مثلاً وفي او قد يكون اوضح من هذا انه - [00:29:00](#)

يعني يظن ان الامام يبسجد لسجدة تلاوة فيسجد الامام يكون قد ركع فما يشعر له ويقول سمع الله لمن حمده فهنا عليه في مثلها البعض اهل العلم يقول اذا فاتته اثنتين بطلته الركعة لكن الاقرب والله اعلم - [00:29:18](#)

انه يرجع ثم يركع ثم ماذا ثم يلحق بالامام ثم يلحق بالامام فاذا فات الانسان شيء يعني اما لعدم سماع الصوت او انه غفل فهنا يأتي

بما تركه ثم يلحق بعد ذلك بالامام - 00:29:42

ولذا عندما في مرة من المرات عليه الصلاة والسلام سجد واطال السجود فاحد الصحابة خشي فقام ورفع رأسه وهو ساجد فرأى

الرسول عليه الصلاة والسلام لا زال ساجدا فرجع ماذا - 00:30:03

واكمل رجوع واكمل سجوده نعم يعني منها ما هو او كان ومنها ما هو واجبات ومنها ما هو سنن ومستحبات نعم الركن هو جانب الشيء

الاقوى. الركن هو جانب الشيء الاقوى - 00:30:21

والذي لا يتم الشيء الا بماذا؟ الا به. ما يتم الشيء الا به بخلاف الواجب يكون متما متما ومكملا. هو مأمور به ومطلوب من الانسان

ويكون الانسان عاصيا بتوقه ولكن هو متمم وليس بشيء لا بد منه - 00:30:42

ويكمل ذلك بالسنن والمستحبات فهنا تشبيه بليغ منه صلى الله عليه وسلم شبه الاسلام بماذا؟ بالبناء الذي يقوم على خمسة اعمدة

خمس اركان وانتم تعلمون يعني الاشياء حتى الاشياء الحسية - 00:31:10

وهذا الشيء المعنوي مشبه بالشيء الحسي الاشياء الحسية تقوم على ماذا؟ على قواعد واركان. نعم. والانسان في نفسك يا ايها

الانسان في اجزاء من جسمك لا بد منها واشياء لا - 00:31:32

يعني لو فقد الانسان بعض اعضاءه هو يعني حي وسليم الى اخره بينما هناك سيدة فقط خلاص لا لا تبقى الحياة مع فقد هذا الشيء

وهنا تشبيه بليغ منه صلى الله عليه وسلم انه شبه الاسلام بالبناء - 00:31:50

وكل بنا لابد ان يقوم على اعمدة وهي الاركان ولذا في بعض الالفاظ وهذا اللفظ وقع عند النصر في تعظيم قدر الصلاة انه عليه

الصلاة والسلام قال بني الاسلام على خمسة ماذا؟ دعائم - 00:32:13

هذي في واية عبد الرزاق عنده بالنصب ايضا عنده بالنصب بني الاسلام على خمسة دعائم فسمها دعائم وهي اركان واسس شهادة ان

لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - 00:32:33

وتقدم لنا الكلام على هذا الركن العظيم الذي هو الركن الاول وكما تعلمون ان باقي الاركان تعود الى ماذا تعود الى الشهادتين ان باقي

الاركان تعود الى الشهادتين ولذا بعض اهل العلم استشكل قال هل يمكن يبنى شيء على شيء؟ نعم يبنى شيء على شيء - 00:32:53

فالاسلام كله مبني على هالاركان الخمسة. وهذي لو كان الاربعة مبنية على ماذا على الاساس والاصل الذي هو الشهادتين. ولذا تقدم لنا

في حديث العباس فليكن اول ما تدعوه ما تدعوهم اليه شهادة - 00:33:19

ان لا اله الا الله واني رسول الله. فانهم اجابوك لذلك اذا هم اجابوك هنا بين لهم باقي ما امرت بتبليغهم اياه نعم وتقدم لنا ايضا الكلام

على شروط شهادة ان لا اله الا الله - 00:33:35

وكم هذه الشروط استاذ محسن نعم سبعة وبعض اهل العلم زادها. بعض اهل العلم ذكر هناك زيادات بعد مثل ماذا مما يزداد على

السبعة نعم كيف ارفع صوتك نعم احسنت - 00:34:00

بعض اهل العلم زاد الكفر بما يعبد من دون الله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فقد استمسك بالعروة الوثقى انني براء مما تعبدون

نعم لابد من الكفر والبراءة ولذا قال عز وجل عن قوم ابراهيم؟ كفرنا بكم. طبع الكفر والبراءة - 00:34:27

عندنا درجتين تكفر وتبغى من المعبودات التي تعبد من دون الله وتكفو وتبرأ من ماذا من العابدين كلا الاموين قد جاء براء مما

تعبدون وجاء كفرنا بكم فجاء كلا الامرين - 00:35:02

جاء البضاعة من ما يعبد من دون الله من كل معبود سوى الله جل وعلا والبراءة ايضا من نفس العابد وجاء ايضا الكفر بهذه المعبودات

نعم ان يعبد الله ويكفى - 00:35:30

بما دونه ان يعبد الله ويكفر ان يعبد الله ويكفوا بما دونه من المعبودات فهنا يكفوا بما بالمعبودات نفسها ويكفى ويتبوا من العابدين

الذين يعبدون هذه المعبودات نعم هو لا شك انها داخلية في الاركان. حنا الان نتكلم على الشروط. فهي لا شك هي داخلية في النفي. هي

داخلية في النفي. لكن الكلام هنا - 00:35:51

على الشروط نعم وبعد ايضا بعض اهل العلم زاد ماذا او معقول زاد اهل العلم لكن ممكن ان يزداد وهي نصرية لا اله الا الله يا ايها الذين

امنوا كونوا - 00:36:31

انصار الله كما قال الحواريون ولذا كما تقدم لنا بلغوا عني ولو ولو اية وقال عز وجل وعزروه ونصروه فلا بد من نصره لا اله الا الله ولذا قال الامام ابن تيمية في حديث ابي سعيد الخدري - 00:36:54

منعا منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان قال هنا المراتب كم ثلاثة ولا اربعة قال اربعة مراتب وضاقعة تؤخذ بمفهوم المخالفة - 00:37:23

اول شيء انك تنكر بيدك ان كنت مستطيعا ثم اذا لم تستطع فبلسانك ثم اذا لم تستطع ولا بلسانك تنفذ باي شيء بقلبك نعم ثم اذا والعياذ بالله الانسان لم ينكر حتى ولو بقلبه - 00:37:42

اصبح عنده ايمان ولا ليس عنده ايمان نعم اصبح ما في قلبه ايمان اصبح ليس في قلبه ايمان. ولذا ماذا قال عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب؟ ان اذا سمعتم ايات الله - 00:38:07

يكفر بها ويستتهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى ماذا حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم يعني لو جلستم ولم تنكروا ولم تفارقوا المجلس فانتم مثلهم ولذا نص العلماء هذا يفهم من كلام او اشار الى هذا القرطبي في كتابه التفسير - 00:38:21

ونص على هذا شارح كتاب التوحيد سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب رحمة الله على الجميع فالمسألة خطيرة فلا بد من نصره لا اله الا الله وطبعا هذه النصره تكون بها كل انسان بحسبه - 00:38:50

تكون كل انسان بحسبه كل واحد وعلم يعني ما اعطاه الله عز وجل من علم او ما اعطاه من منصب وجاه فصاحب العلم بعلمه وصاحب المنصب بمنصبه وصاحب المال باي شيء - 00:39:12

بماله عامة الناس بقدر ما يستطيع اقل شيء اولاده ام سلمة كما تقدم لنا فيما سبق رضي الله عنها عفوا اه ام سليم رضي الله تعالى عن جميع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:29

عندما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة جاء الاوجال الانصار ونصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماهم الله انصار هي لا عندها مال وليست هي من اهل الجهاد - 00:39:52

ماذا فعلت اقدمت انس انت بولدها وقالت خويدمك يا رسول الله خويدمك انس فهذا نوع من النصره ولذا اصبح انس من اعلم الصحابة من اكثر الصحابة رواية لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام عشر سنين -

00:40:11

نعم وهل اكتفت رضي الله عنها بذلك؟ لا تقدم لها ابو طلحة الانصاري اشترطت عليه ماذا؟ الاسلام وبوب النسائي في كتابه السنن الكبرى في عشرة النساء الزواج على الاسلام المهر يكون هو ماذا - 00:40:37

الاسلام ولذا قال بعض السلف يعني هذا ما في ما هو ابوك في الاسلام من هذا المهر فاشترطت ام سليم على ابي طلحة الاسلام ابو طلحة رضي الله تعالى عنه كان يلقب بماذا - 00:40:57

يعني لقب بفارس رسول الله صلى الله عليه وسلم لقب بفارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان راميا رضي الله تعالى عنه فنصر الدين ابو طلحة ممن تسبب في نصره للدين من - 00:41:17

ومسلم رضي الله تعالى عنه وغير ذلك نصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما تزوج صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي من التي هيأتها له قمش الليل عندما ايضا آآ تزوجه جمع الناس صلى الله عليه وسلم وارسلتهم سليم ماذا - 00:41:36

او صلاة حيس حتى يأكله الضيوف. مو دعا الرسول صلى الله عليه وسلم ليس من السنة الإنسان اذا تزوج؟ يقيم وليمة ولا لا هذا من السنة بعض اهل العلم قال واجب اقامته او لم ولو - 00:42:06

ولو بشاة او لم ولو بشاة. فبعض اهل العلم قال واجب. وبعض اهل العلم الجمهور يقولون سنة سنة مستحبة فالمهم حتى بشيء من الطعام حتى بشيء من الطعام فالانسان اذا - 00:42:24

كل مسلم قادر على ان ينصر الدين ولا غير قادر؟ قادر بقدر ما يستطيع. يعني اي شيء ولو تبسمك في وجه اخيك صدقة هذا شخص

وقد جاءت هذه القصة من سمعتها من طريقين سمعت هذه القصة من طريقين واشتهرت من قبل - [00:42:43](#)

يقولون هذا شخص من من بلاد تركيا اود ان لعل الاستاذ الابن عبد الخالق ينتبه اراد ان يبني مسجد واحد من عامة الناس ما عنده

مال فاقم الله عز وجل هدى - [00:43:09](#)

اشترى صندوق او جاب له صندوق وصار يضع فيه شيئا فشيء حتى احيانا اذا اشتهى شيء قام بهذا المبلغ ووضعه في الصندوق وقال

كأنني ماذا كأنني اكلته انا كأنني اكلته انا - [00:43:28](#)

بعد عشرين سنة استطاع ان عشرين سنة اذا كان كل يومه قضاء لو حتى شيء يسير بعد عشرين سنة بيتجمع شيء كبير فالله عز وجل

اعانه فالانسان اذا اذ صدق في نيته الله عز وجل بيوفقه - [00:43:49](#)

فيقولون سمى هذا المسجد بماذا يا ابا عبد الله كأنني اكلته انا سمعته انا سمعته باذاعة نداء الاسلام من مكة من جاسم المطوع

ولهجته كويتية شسمه موعظة القاها في الاذاعة - [00:44:10](#)

برنامج حلقة قال انك اذا جيت الى اسطنبول الظاهر ولو سألت صاحب الاجرة قلت مسجد كاني اكلته انا يقول معروف يذهب بك

اليه وسمعتها اللي اذكر والله اعلم العام الماضي - [00:44:41](#)

ثم سمعت هذه القصة من طريق اخر في اذاعة الرياض في الحقيقة هي قصة جميلة فيها عبرة عظيمة لو كل انسان حمل حمل هذا

الهم قال فلان قال انا ابني اريد ان ابني مسجد باذن الله - [00:45:01](#)

والثاني قال انا اريد ان اعلم الاولاد القرآن الكريم والثالث قالوا اريد ان ادرس الكبار والرابع قال انا اريد ان اقيم مكتبة والخامس كذا

والسادس قال انا ما عندي شي ومن ابداعية نقول - [00:45:20](#)

بشخص ماذا اتي بشخص يدعو جب طالب علم يدعو انت مثلا غير داعية احرص على انك تأتي بماذا بشخص داعية يلقي درس يلقي

كلمة يلقي محاضرة فيكون لك يعني اجر هذا الشخص باذن الله. الدال على الخير كفاعله. الدال على الخير كفاعله - [00:45:40](#)

فلو كان كل انسان عنده هذا الهم كان باذن الله احوال المسلمين كلها تغيرت نعم فنصرة لا اله الا الله هذا شرط ولا ولا يتصور ما

يتصور ان واحد فعل مسلم صادق الايمان لا ينصر ابدأ - [00:46:06](#)

لا اله الا الله هل يتصور ما يتصور ما يتصور ان انسان مسلم صحيح الاسلام لا ينصر ابدأ ماذا لا ينصر ابدأ لا اله الا الله ولا حتى بقلبه

لا بقلبه ولا بلسانه ولا بيده ولا بماله ولا بعلمه ولا ولا هذا يتصور - [00:46:29](#)

ولا ما يتصور ما يتصور لا يتصور ولذا كما دليل ذلك الحديث المتقدم ذكره قال وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان وفي رواية

ذلك اضعف في حديث اخر وذلك اضعف ماذا - [00:46:51](#)

اضعف الايمان وذلك اضعف الايمان. ولذا في الحديث الصحيح ان الناس اذا رأوا حديث ابو بكر الصديق. حديث آا اسماعيل ابن ابي

خالد عن قيس ابن ابي عن ابي بكر الصديق - [00:47:07](#)

ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك الله ان يعمهم بعقابه. نعم وترى المقصود انه لا يتصور إنسان لا ينصر لا اله الا الله يعني

المقصود ابدأ التقصير موجود ولا ما موجود؟ موجود التقصير - [00:47:22](#)

لكن المقصود ابدأ لا يأمر ولا ينهى ولا يدعو ولا يتصدق ولا في نصرة لا اله الا الله هذا ما يعقل ابدأ هذا ما يعقل هذا شيء لا يعقل ابدأ

كما تقدم في الحديث الصحيح. ونص بعض اهل العلم على ذلك - [00:47:40](#)

فلذا اه يعني هذا ايضا يعتبر من شروط لا اله الا الله. وهناك هناك ايضا ممكن ان تضاف بعض الشروط لعلها تذكر في وقت اخر قالوا

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:47:59](#)

ما هي شروط شهادة ان محمدا رسول الله نعم نعم طاعته فيما امر وايضا التزام ما نهى عنه وزجر وبعد تصدقه تصديقه نعم فيما

امر. وان لا يعبد الله ايضا - [00:48:19](#)

الا بما شرع الا بالشرعية التي انزلها الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لو جا واحد والعياذ بالله وقال انا مؤمن برسول الله.

لكن ابي اطبق التوراة والانجيل - [00:48:42](#)

هذا ماذا يكون هذا يكون كافر ليس بمسلم نعم قال واقام الصلاة وتقدم الكلام على اقامة الصلاة. وان يعني ان الله عز وجل لم يأمر بادائها فقط ما فيه ادوا الصلاة وانما الذي فيه ماذا - [00:48:55](#)

اقيموا الصلاة فيه الامر باقامة الصلاة وتقدم لنا اقامة الصلاة هذا شيء زائد على اداء الصلاة وتقدم الاشياء التي لابد من حتى يكون الانسان مقيما للصلاة اول هذه الاشياء ادائها - [00:49:19](#)

تؤديها بعد نعم تصليها في وقتها تأتي باركانها وتكمل ذلك بالواجبات والمستحبات بعد يا ابا عبد الله اش قلت انت تو نعم الخشوع الذي هو الطمأنينة وبعض اهل العلم قسم الخشوع الى قسمين خشوع في القلب وخشوع في الجوارح - [00:49:40](#)

ولذا في اثر وهو ايضا ليس بصحيح بعضهم يجعله مرفوع هو اثم قال لو وحتى ايضا في اسناد مبهم لو خشعت قلبها لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه فاذا خشع الانسان في قلبه الجواب تخشع - [00:50:04](#)

نعم الطمأنينة فيها والخشوع بعد جماعة تؤديها جماعة بعد نعم في وقتها ان تأتي بما يشترك فيها قبل ادائها من الطهارة واستقبال القبلة وستر العورة فلا بد من ذلك كله حتى يكون الانسان مقيما لهذه الصلاة - [00:50:21](#)

وهذه القضية مهمة وتقدم التنبيه على مسألة الاستعجال في الصلاة ترى هذه مسألة وان كنت قد تكلمت عليها قبل لكن هي مسألة مهمة. والان مع الاسف وبما ان بحمد الله معنا جمع من ائمة المساجد او بعض ائمة المساجد يعني هنا كثير من ائمة المساجد ما - [00:50:48](#)

ما يمكن المصلين من الخشوع الله اكبر الله اكبر ثم يسلم عجل جدا وهذا خطأ خطأ لا يستعجل الانسان على اي شيء هو ما ما عليه انكار والناس يتعلمون ويعلم. من انكر يعلم يقال آ حنا مأمومين باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:12](#)

فلا ينبغي التساهل في هذا. ولذا لماذا الان الغالب علينا ما الا من رحم الله؟ عدم الخشوع. هو غالبا او كثيرا الامام ما يمكنك منك ان تخشع بس تلحق تلحق تلحق خلفه - [00:51:35](#)

فينبغي الانتباه الى هذا نعم قال ويا ايتاء الزكاة وتعلمون ايضا حتى نفس الصلوات او كان وهناك صلوات واجبة وهناك صلوات مستحبة الصلوات كما تعلمون الخمس هي الركن وصلاة الواجبة مثل ماذا - [00:51:50](#)

اه صلاة العيدين والكسوف والخسوف وغير ذلك سنن ومستحبات الا اذا نظر الانسان فهذا يجب عليه ان يفي بنذره. ندعو ان يصلي لله فيجب عليه ان يفي بنذره. نعم نعم - [00:52:18](#)

قال طبعاً تعلمون ان هذه السنن والمستحبات تكمل ماذا؟ النقص الذي موجود في ماذا في في الصلوات الخمس نعم في الفرس هذه الصلوات التطوع ونافلة تكمل النقص الذي يكون في الفريضة - [00:52:37](#)

وجاء عند ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة الا حتى باقي او كان الاسلام نفس الشيء يعني واحد قصوا في الزكاة المفروضة وعنده ماذا صدقات مستحبة يكمل بها هذه او يكمل بها هذا النقص - [00:53:01](#)

الذي حصل في تقصيره في الزكاة المفروضة قال ثم تؤخذ باقي الاو كان او باقي امور الاسلام على ذلك نعم نعم قال وحج البيت هذا في تقديم حج البيت. تقدم الكلام على ذلك - [00:53:24](#)

وتعلمون ان حج بيت الله الحرام هو على المستطيع مرة واحدة في عمره ولذا قال الا الا ان اه نعم الا ان يتطوع الشخص كما سوف يأتي ايضا في حديث - [00:53:47](#)

اه طلحة بن عبيد الله قال وصوم رمضان وايضا نفس الصيام مفروض وواجب وتطوع المفروض هو كما تعلمون رمضان والواجب مثل ماذا الواجب اقصد الواجب في الصيام ان نذهب النذر والكفارات القضاء رمضان كان قضاء رمضان هذا فرض - [00:54:04](#)

لكن الكفارات كان الإنسان عليه كفارة او نذر فهذا من الصيام الواجب. والباقي الصيام مستحب وتطوع نعم ولعلي اقف عند هنا طبعاً العمرة تسمى الحج الاصغر العمرة تسمى الحج الاصغر. نعم. لان العمرة - [00:54:34](#)

بالنسبة للحج في مسألة قبل ان انهي دوسي هذا وهو فيما يتعلق بتوك هذه الاوكان طبعاً في امر قد اتفق عليه وفي شيء اختلف فيه بالنسبة للشهادتين هذا لا كلام بالنسبة للصلاة هذا قد اتفق الصحابة على ان ترك الصلاة ماذا - [00:54:59](#)

يكون كفرا ترك الصلاة يكون كفرا كما في اثر عبد الله بن شقيق العقيلي وباقي اركان الاسلام وقع فيها خلاف بالنسبة للزكاة بالنسبة للصيام بالنسبة للحج فبعض اهل العلم يقول - [00:55:25](#)

من ترك الزكاة او من ترك الصيام وهو ليس له عذر او الحج يكون ماذا؟ كافرا. بعض اهل العلم كفر. هذا جاء عن السلف. كما جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:55:43](#)

قال لا زكاة لمن لم يصلي نعم او نحو ذلك فبعض الصحابة جاء عن بعض الصحابة وبعض السلف التكفير بترك ركن من هذه الاوكال نعم وهذا قد جاء رواية عن الامام احمد - [00:56:00](#)

جاء في رواية عن الامام احمد ان توك احد هذه لو كان يكون كفوا. نعم وقول الجمهور وهو المشهور عن ايضا الامام احمد وغيره او الامام احمد رحمه الله ان الزكاة والصلاة وعفوا الزكاة والصيام والحج - [00:56:23](#)

ان من تركها لا يكون كافرا هو قد ترك امر عظيم ووقع في شيء عظيم. في تركه لهذه الامور ولكن لا يكون كافرا والدليل على ذلك كما تقدم اثر شقيق بن عبد الله - [00:56:47](#)

عبد الله بن شقيق العقيلي عندما قال ان ما كان الصحابة يرون شيء من الاعمال توكة كفر سوى الصلاة وقبل ذلك طبعا الاستدلال هنا بالاجماع مع الصحابة وقبل ذلك حديث ابي هريرة في الصحيح ان تارك الزكاة - [00:57:05](#)

يعذب والعياذ بالله في يوم مقداره خمسين الف سنة ثم بعد ذلك يرى سبيله الى الجنة او الى ماذا؟ او الى النوم فلو كان بتوكها يكون كافرا لما جعل له عليه الصلاة والسلام انه بعد ذلك يرى سبيل اما الى الجنة واما الى النار - [00:57:24](#)

تاء ادل هذا على انه لا يكفو والصيام دون الزكاة في ماذا الصيام دون الزكاة في المكانة وماذا والاهمية الزكاة اعظم الزكاة اعظم من الصيام واعظم من الحج فاذا يكون الحج والصيام من باب اولي. نعم. ولعل اقف عند هنا - [00:57:48](#)

العم على القول الراجح انه واجبة واجبة في العمر مرة الحج فرض والعمر واجبة في العمر مرة والدليل طيب الدليل على ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة - [00:58:19](#)

وشك بين اصابعه وايضا من الدالة على ذلك قول الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله بعض اهل العلم استدل بذلك على فرضية العمرة قال هي اختها كما جاء عن ابن عباس وغيره - [00:58:37](#)

وبعض اهل العلم قالوا ان هذا لا يدل على فرضية العمرة وانما من شرع في العمرة واحرم ماذا يجب عليه ان يتم لكن لو لم يشرع ولم يحرم لا ما يجب عليه - [00:59:01](#)

لكن ما جاء عن ابن عباس والسلف هو قول وجيه قوي وجد في في قراءة اصحاب عبد الله ابن مسعود بدل واتموا اقيموا وهذا اصلح في الدلالة اقيموا بدل اتموا باسانيد صحيحة ذكرها ذكر القراءة - [00:59:15](#)

اه بنجوير الطبري فهذه اصلح في الدلالة على ذلك نعم الجاحد ما في شك الجاحد هذا كافي وليس بمسلم. كل من جحد امر معلوم من الدين بالضرورة يكون كافرا الذي يجحد حل الماء واللبن والخبز يقول حرام - [00:59:38](#)

فهذا يكون كافرا او الذي يقول ما علم انه محرم ما علم من الاسلام بالضرورة انه محرم تحويم الزنا والخمر والقتل فهذا ايضا يقول ان الزنا حلال وشوب الخمر حلال والزنا والقتل حلال فهذا يكون كافرا الا اذا كان جاهلا - [01:00:06](#)

فهنا ماذا يعلم قبل ان يحكم عليه يعلم او قبل ان يقام عليه الحد ان يعلم فاذا كان جاهل او حديث عهد باسلام الان اسلم فهذا نعم تخفى عليه اشياء كثيرة. ولذا تقدم لنا في حديث حذيفة - [01:00:28](#)

يدرس الاسلام كما يدرس وش الثوب حتى ما يدري ما صلاة ولا صدقة ولا صيام. يقولون لو ادركنا ابائنا على هذه الكلمة هؤلاء جهال ولا مو بجهال؟ جهال ما يدرون - [01:00:47](#)

ولذا قال عز وجل لانذركم به ومن بلغ بلغته الندارة وولد في الحديث الصحيح لا يسمع بي احد من هذه الامة. لا يسمع قيد ذلك بالسمع نعم تفضل احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. امين. شيخنا الفاضل يقول السائل ما صحة الحديث المتعلق بصيام ايام البيظ؟ وكذلك صوم يوم بعد يوم عاشوراء - [01:01:01](#)

بالنسبة لصوم يوم بعد يوم عاشوراء الحديث الوارد في ذلك ليس بصحيح عند احمد صوموا يوما قبله ويوما بعده او برواية او يوما او يوما بعد صم يوما قبله او يوما بعده - [01:01:28](#)

وفي بعض الالفاظ صوموا يوما قبله ويوما بعده. المهم هذا ضعيف ولا يصح فيه محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى سيء الحفظ فهذا لا يصح لكن الذي ثبت لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع التاسع يعني التاسعة مع العاشوب - [01:01:48](#)
ولذا ثبت عند عبد الرزاق في المصنف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس صوموا التاسع والعاشر خالفوا اليهود قال اليهود طبعاً عند ابن جبير الطبري من طريق وكيع - [01:02:09](#)

صوموا التاسع والعاشر وصوموا يوما قبلها ويوما بعده عن ابن عباس موقوف لكن هذا اللفظ والله اعلم الاقرب لعل شاذ او خطأ الاصح ما جاء في المصنف عبد الرزاق لكن لو صام الانسان ثلاثة ايام - [01:02:27](#)
فهذا لا شك انه حسن صيام ثلاثة ايام فهذا حسن وهذا الذي جاء في الاحاديث الصحيحة بالنسبة لصيام ايام البيض جاءت احاديث صحيحة في صيامها هذا خارج الصحيح وجاء في الصحيح صيام ثلاثة ايام من كل ماذا؟ من كل شهر - [01:02:44](#)
فصيام ثلاثة ايام من كل شهر هذا ثابت سواء جعلتها البيض كما جاء في في احاديث خارج الصحيح او هي في اي ايام من ايام الشهر لكن الاولى ان تكون ثلاثة ايام الاولى ان تكون ايام البيض او يصوم الانسان - [01:03:06](#)
كل اثنين لنجاة صلى لانه من السنة عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم الاثنين فهذا كله حق نعم احسن الله اليكم طبعاً البخاري قال في الصحيح صيام ايام البيض بوب هو الحديث ليس في الصحيح لكن بوب على ذلك البخاري يشير الى صيام ايام البيض - [01:03:26](#)

في خاض نعم احسن الله اليكم يسأل عن حديث آآ من غسل واغتسل وبكر وابتكر قال ودنا من الامام هل الدنو اذا كان في الصف الثاني اقرب؟ يكون افضل؟ ام في الصف الاول اذا كان بعيد عن الخطيب يعني - [01:03:47](#)
لقى الصف الاول افضل الصف الاول افضل يعني انت جئت ونصف الصف الاول فيه اناس هل تجد في الصف الثاني مقابل الامام؟ او مقابل الخطيب؟ لا السنة انك تكمل الصف - [01:04:02](#)
وهكذا في الصلاة كما تعلمون في الصلاة اتموا الصف الاول فالاول. نعم احسن الله اليكم هل الاولى في الذكر بعد الصلاة ان يقول سبحان الله الحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة او انه يفرد سبحان الله ثلاثة وثلاثين ثم الحمد لله ثلاثة وثلاثين ثم الله اكبر كذلك - [01:04:22](#)

هو كلا الامر حسن وطيب لكن الاكمل والاولى والذي هو ظاهر الحديث انك تفرج تسبح ثلاثة وثلاثين لوحدها وتحمد ثلاثة وثلاثين لوحدها وتكب اربعة وثلاثين لوحدها او تتمها بالتهليل هذا ظاهر نعم ان تقول سبحان الله - [01:04:41](#)
ثلاثة وثلاثين والحمد لله ثلاثة وثلاثين فهذا ظاهر الحديث نعم واما هواوي قال ان تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر. نعم. احسن الله اليكم ونفع بكم احكم قول القائل عند - [01:05:08](#)

السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته والاكرام وغير هذه من الزيادات عند الرد على السلام والله الاولى للاقتصاد على الالفاظ الشرعية ثم بعد ذلك تقول يعني مرحبا واهلا وسهلا وآآ تفضل - [01:05:21](#)
تكرمه يعني بطعام ولا شراب ولا كذا او بكلام وانبساط نعم. ولذا قال ابن عباس السلام هو موقوف على ابن عباس سلام انتهى الى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ببعض الاحاديث ومغفرته وقواها بعض اهل العلم - [01:05:38](#)
ثم تراجع الظاهر هي ليست بصحيحة هي هذي الزيادة ليست بصحيحة. نعم. احسنتم هذا عنده ثلاثة اسئلة يقول شخص خرج اسمه في البنك العقاري وهو لا يريد استخدام هذا القرض هل يجوز له ان يبيع اسمه لشخص اخر؟ لا ما يملك هذا اما انه يتنازل - [01:06:00](#)

خلاص انت ما تريد خلاص تنازل والذي يكون بعدك هو ماذا نعم هل يكون بعدك في الترتيب؟ هو يستحق ذلك. واما ان تبيعه لا هي المسألة هو معطى لمن اراد ان يبني ومحتاج - [01:06:20](#)

اجل المال مم يقول ما حكم العمل في مكتب تعقيب وهذا المكتب في بعض المحرمات وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على
الاثم والعدوان. نعم يقول شخص له مرتب محرم وبهذا المرتب اخذ قسط وبهذا القسط سيدخل معي في شراكة شراكة في مشروع
ما حكم ذلك - [01:06:35](#)

والله هو لا شك ان الاولى انه يكون الشريك الذي يريد ان يشابكك يكون ماله حلال ولا يكون فيه شيء من الحرام نعم لعلك تتقف عند
هنا. احسن الله اليكم. طبعاً هذا نعم من هذا الدرس راح يكون في هذا الفصل اخر درس وان شاء الله باذن الله - [01:06:59](#)

بعد الاجازة يكون استئناف الدروس باذن الله - [01:07:20](#)